

تأثير السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

دراسة قياسية على عينة من البنوك الجزائرية للفترة الممتدة من 2016 إلى 2020

*The impact of liquidity on the profitability of Algerian commercial banks**An econometric study on a sample of Algerian banks for the period from 2016 to 2020*بن العمودي حنان¹، الساسي بن الناصر²، عصام بوزيد^{3*}¹ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة(الجزائر)، مخبر التمويل، مالية المؤسسة ومالية الأسواقbenlamoudihanane30@gmail.com² جامعة قاصدي مرباح-ورقلة(الجزائر)، مخبر التمويل، مالية المؤسسة ومالية الأسواقsacibennacer22@gmail.com³ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة(الجزائر)، مخبر التمويل، مالية المؤسسة ومالية الأسواقissam.albachir@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/12/14

تاريخ القبول: 2023/09/17

تاريخ الاستلام: 2023/06/25

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية، والمتمثلة في ستة مؤسسات بنكية خلال الفترة الممتدة من (2016 إلى 2020م). وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النسبتين: الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة الأصول السائلة إلى نسبة الودائع والعائد على حقوق الملكية، ووجود علاقة دلالة إحصائية بين النسبتين السابقتين والعائد على الأصول، كما توصلت كذلك إلى أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثيراً على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

الكلمات المفتاحية: سيولة؛ ربحية؛ عائد على حقوق الملكية؛ عائد على الأصول. بيانات مقطعية

تصنيف JEL: G21. C23.

Abstract: This study aimed to measure influence of liquidity indicators on the profitability of Algerian banking institutions, represented in six banking institutions during the period from (2016 to 2020).

The results of the study showed a statistically significant relationship between each of the two ratios: liquid assets to total assets, the ratio of liquid assets to the ratio of deposits and return on equity, and statistically significant relationship between the previous two ratios and the return on assets, and also found that the ratio of liquid assets to total deposits is the ratio that most affects profitability measured by return on equity.

Keywords: liquidity; profitability; return on equity; return on assets; panel data.

Jel Classification Codes : C23. G21.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

ظهرت البنوك التجارية نتيجة لتطور العلاقات والمعاملات بين المتعاملين الاقتصاديين، وزادت الحاجة إليها في كل مرحلة من مراحل هذا التطور كوسيط، نظرا لأهمية الوظائف التي تقوم بها، ومن أبرزها قبول الودائع وتقديم القروض بل وتعدد ذلك إلى اشتقاق الودائع وإصدار النقود. ومع مرور الوقت اتسعت أعمال البنوك وازدادت نشاطاتها ومعاملاتها، وتغيرت النظرة للبنوك من كونها مجرد مكان لتجميع الأموال وإقراضها إلى مؤسسة مالية تؤدي دورا هاما من خلال الخدمات البنكية والمالية التي تقدمها للمجتمع إضافة لدورها الحيوي في خدمة اقتصاديات الدول وتنميتها.

وهي من خلال دورها هذا تطمح لتحقيق أكبر قدر من الأرباح لزيادة أموال المساهمين، في ظل بيئة عمل تتميز بالمنافسة الشديدة والتطورات الحديثة، والمخاطر العالية. لذا وجب على هذه البنوك العمل على إدارة معاملاتها ونشاطاتها وفق استراتيجيات وسياسات تمكنها من التوفيق بين متطلبات السيولة وتحقيق الربحية، واللذان ترتبطان بعلاقة عكسية، فكلما ارتفعت السيولة انخفضت الأرباح المحققة، ذلك أن ارتفاع السيولة يعني احتفاظ البنوك بالأموال والموارد المالية العاطلة وغير المستثمرة.

1.1. إشكالية الدراسة:

وانطلاقا من هذه الخلفية تتأتى أهمية هذه الدراسة والمتمثلة في قياس وتحليل ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية وبيان علاقتها بالسيولة، حيث تم استخدام مؤشرات السيولة وبيان تأثيرها على الربحية، وعليه يمكن طرح إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى تأثير نسب السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية للفترة (2016-2020)

2.1. الإشكاليات الجزئية:

وبناء على هذه الإشكالية تطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم مؤشرات قياس السيولة في البنوك التجارية؟
- ما هي أهم مؤشرات قياس الربحية؟
- هل توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية؟
- هل توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول؟

3.1. فرضيات الدراسة:

استنادا إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية تمت صياغة الفرضيات الرئيسية التالية:

- توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية

• توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول.

2. السيولة في البنوك التجارية

1.2 مفهوم السيولة:

وردت في الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم عدة تعاريف يمكن أن نذكر منها:

• السيولة هي قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع ومواجهة سداد الالتزامات

المستحقة وكذا مواجهة الطلب على القروض دون تأخير. (طلعت، 1991)

• وهي مدى توافر أصول سريعة التحول إلى سيولة نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون

مستحقة في مواعيدها دون تأخير، فهي إذا ذات متغيرين أساسيين: أصول سائلة، وتواريخ استحقاق

الديون. (الهوري، 1981)

انطلاقاً مما سبق يمكننا تعريف السيولة المصرفية: على أنها قدرة البنك على توفير الأموال

بكلفة معقولة لمواجهة الالتزامات عند تحققها، وقدرته على مواجهة المسحوبات من الودائع ومواجهة

الطلب على القروض، وهي القدرة على الاحتفاظ بأصول سائلة أو شبه سائلة يمكن تحويلها بسهولة

وسرعة دون خسارة قيمتها إلى سائلة في حالة احتياجها.

2.2 أهمية السيولة:

تظهر أهمية السيولة من خلال أثرها على كل وظائف المؤسسة، وباعتبار أن كل العمليات

ونشاط المؤسسة تترجم إلى تدفق نقدي داخل أو تدفق نقدي خارج، لذا يجب أن تكون المصارف

مستعدة دائماً لمواجهة مثل هذه المتطلبات، لأن مثل هذا الاستعداد يحقق العديد من المزايا

والإيجابيات من بينها:

1- تعزيز الثقة بالمؤسسة من قبل المتعاملين معها ومن قبل مقرضيها، والتأكيد لهم على إمكانية

الاستجابة لمتطلباتهم كلما ظهرت.

2- الوفاء بالالتزامات عند حلول تواريخ استحقاقها وتفادي خطر الإفلاس.

3- مؤشر إيجابي للسوق المالية، المحللين، المودعين، الإدارة.

4- الظهور في السوق المالي الحساس تجاه المخاطر بمظهر المأمون القادر على الوفاء بالتزاماته.

5- إمكانية الحصول على خدمات مالية من الموردين لقاء تعجيل الدفع.

6- تجنب البيع الجبري لبعض الأصول وما قد تجلبه من سلبيات.

7- تجنب اللجوء إلى الاقتراض من البنك المركزي.

8- مواجهة الانحرافات الغير منتظرة في التدفقات المالية.

9- مواجهة دورة الاستغلال من تسديد مصاريف المستخدمين، دفع الضرائب والرسوم....

10-المرونة في اختيار مصدر الحصول على الأموال لأن توافر السيولة لدى المؤسسة يمكنها من

البحث عن المصدر الأفضل عندما ترغب في الحصول عليه دون أن تكون مقيدة بمصدر معين، فالسيولة عبارة عن هامش أمان.

3.2 قياس السيولة:

تقاس السيولة بنسب تسمى نسب السيولة، إذ نقصد بها تلك النسب التي تقيس قدرة

المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل بما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها الي نقدية في فترة زمنية قصيرة نسبيا.

ويمثل تحليل سيولة المؤسسة مؤشرا مهما لتقييم أدائها المالي ومدى قابليتها لمواجهة الالتزامات

العاجلة، إذ كما أشرنا أعلاه أن تحليل السيولة يتم بواسطة مجموعة من النسب لتحديد قدرة الشركة على سداد التزاماتها أو ديونها قصيرة الأجل، إذ تساعد نسب السيولة الشركة على تحديد مدى قدرتها على استخدام أصولها الحالية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

وعلى العموم، فإن نسب السيولة تستخدم بشكل شائع من قبل الموردين والمقرضين لتحديد

ما إذا كانوا سيقومون بتقديم الائتمان أو الدين للشركات، كما يستخدم أيضا من قبل المستثمرين لتحديد مدى جدارة الشركات الائتمانية ومدى خطورة الاستثمار فيها.

ويمكن الإشارة إلى نسب السيولة على النحو التالي:

3.2. أ. نسبة السيولة العامة (نسبة التداول): تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول

المتداولة المتوقع تحويلها الى نقدية في فترة زمنية قصيرة، لتغطية متطلبات الدائنين قصيرة الأجل ، وذلك بقسمة مجموع الأصول المتداولة على مجموع الخصوم المتداولة. (الزبيدي، 2011)

وتسمى هذه النسبة أحيانا بنسبة رأس المال العامل لأنها عبارة عن النسبة بين الأصول

المتداولة، والخصوم المتداولة وهما مكونات رأس المال العامل. (الدهراوي، 2006)

هذه النسبة لا تفرق بين السيولة الجاهزة وغير الجاهزة، لذلك يمكن النظر الى هذه النسبة

على أنها مقياسا كميًا وليس نوعيًا. (عباس، 2002)

3.2. أ. نسبة السيولة السريعة: تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة تحول الى نقدية

لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

مجموع الأصول المتداولة- المخزونات/ مجموع الخصوم المتداولة

تعتبر هذه النسبة مشابهة لنسبة التداول، إلا أنها لا تشتمل على المخزونات، كأصول يمكن تصفيها بالسرعة المطلوبة، وبالتالي فإن هذه النسبة تستخدم معايير أكثر تشدداً في قياس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وهذا ويتطلع المحللين الماليين الى سيولة سريعة مقدارها الواحد كهدف مقبول لهذه السنة، لأن المؤسسات مع نسب أقل من الواحد الصحيح ينبغي أن ينظر إليها بحذر شديد، أما إذا كانت نسبة السيولة السريعة أقل بكثير من نسبة التداول، فهذا يعني أن الأصول المتداولة تعتمد اعتماداً كبيراً على المخزون السلعي، مثل محلات التجزئة. (الشيخ، 2008)

ويتم استبعاد المخزون السلعي من مكونات الأصول المتداولة، لأنه أقل العناصر المتداولة سيولة وسرعة الى التحول لنقدية، بسبب الوقت الطويل الذي تحتاجه عملية البيع أو الوقت الطويل الذي تطلبه عملية تحويل المواد الأولية الى منتجات تامة ثم اتمام عملية بيعها، أضف الى ذلك أن المخزون يحقق أكبر قدر من الخسائر بالمقارنة بالأصول المتداولة الأخرى وفي حالة التصفية، وايضا بسبب عدم التأكد من بيعه. (deppallens., 1990)

3.2. ج. نسبة السيولة الجاهزة: (نسبة النقدية): تعتبر هذه النسبة مقدرة المنشأة على تسديد التزاماتها النقدية قصيرة الأجل في لحظة زمنية، وهي النسبة التي تهتم بأكثر أصول المنشأة سيولة وهي النقدية وذلك في علاقتها بالتزامات المنشأة قصيرة الأجل وتحسب كما يلي: (وأخرون، 2001)

النقدية / مجموع الخصوم

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط، دون اللجوء الى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون الى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم الغير جاهزة الى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها من السوق. (ClaranWarch, 1998)

ويفضل أن تكون هذه النسبة الواحد، حيث ارتفاعها عن هذه النسبة يعني أن المؤسسة لديها سيولة كافية لتغطية خصومها المتداولة، أما في حالة انخفاضها عن النسبة السابقة يعني أن المؤسسة غير قادرة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل، لذلك سوف تلجأ الى تسهيل بعض الأموال المتداولة الأخرى. (رشيد، 2011)

3. الربحية في البنوك التجارية

1.3 تعريف الربحية:

يمكن تعريف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، والربحية تعتبر هدفا للمنشأة ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية، تقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات أو من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمار الذي ساهم في تحقيقها، علما أن المقصود بالاستثمارات هو قيمة الموجودات أو حقوق الملكية. (عقل، 1998)

كما تعرف أيضا أنها مؤشر الربح منسوباً إلى بعض مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، كما تقيس الربحية الكفاءة التشغيلية للمؤسسة وأنها تمكن الأطراف التي لها مصلحة بارتفاع هذه الكفاءة من مراقبتها، والكفاءة التشغيلية تعني قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية للمالكين، المقرضين والعاملين. (الشيخ، 2008)

2.3 قياس الربحية:

توجد العديد من مقاييس الربحية كل منها ترتبط بعلاقة العائد الذي تحققه المؤسسة ومبيعاتها أو أصولها أو حقوق الملكية بها. وبالتعامل مع هذه النسب كمجموعة يستطيع المحلل المالي أن يحدد موقف ربحية المؤسسة من خلال تقييم عائداتها في ضوء مستوى معين للمبيعات ومستوى معين للأصول أو مستوى معين لاستثمارات الملاك.

يعطى اهتمام كبير للربحية طالما أن بقاء المؤسسة في ممارسة نشاطها يرتبط بمقدرتها على تحقيق الأرباح بدون الفوائد، لا تستطيع المؤسسة جذب رؤوس الأموال الخارجية، كذلك يهتم الملاك الحاليون والدائنون بمستقبل الشركة وأيضا إعادة تغطية أموالهم، لذا نجد أن هذه المجموعة من النسب تحظى باهتمام الملاك والدائنون والإدارة، نظرا لأهمية تحقيق الأرباح .

2.3. أ. معدل العائد على حقوق الملكية: يقيس معدل العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة

الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، وبالتالي فهو مؤشر لقياس ربحية الدينار الواحد للمستثمر. حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال لضمان عائد مرضي للملاك، إلا أن هذا المؤشر غير ملائم إذا ارتفعت أسعار الفائدة، فقد يؤدي ذلك إلى

تحجيم الوعاء الضريبي، وينعكس ذلك على مصداقية معدل العائد على حقوق الملكية الذي يكون مرتفعا بسبب تضخمه.

وتعطى العلاقة لحساب هذا المؤشر كالتالي: (محمود، 2011)

النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

2.3. ب. معدل العائد على الأصول: يعتبر معدل العائد على الأصول مقياس من مقاييس الربحية، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة، وهو يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر عن طريقة تمويلها، فهو يعكس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الأنشطة التمويلية في ربحية المؤسسة. ويحسب هذا المؤشر بالعلاقة التالية: (بضياف، 2014)

النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

4. أدوات ومتغيرات الدراسة القياسية

1.4 الطريقة والأدوات :

1.4. أ. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك الجزائرية، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على ستة بنوك نظرا لسهولة الحصول على معلومات حولها خلال فترة الدراسة الممتدة من 2016 إلى 2020 وهي التي يبينها الجدول رقم (01.04) أدناه:

1.4. ب. طريقة جمع المعطيات: من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها تم جمع المعطيات اللازمة لها، والتي تتمثل في بعض البيانات أو الأرقام من الميزانية خلال الفترة من 2016 إلى 2020 والتي تم الحصول عليها من التقارير السنوية للبنوك من خلال المواقع الالكترونية الخاصة بالبنوك.

2.4 حساب وتحليل متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغير التابع الذي يمثل الربحية والذي يقاس بالعائد على حقوق الملكية أو العائد على الأصول اما المتغير المستقل الذي يمثل مؤشر السيولة فيقاس بمؤشرين، ألا وهما نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة الى الودائع.

وسيتم حساب متغيرات الدراسة على النحو التالي:

2.4. أ. حساب مؤشرات السيولة للعينة المدروسة:

أولاً: نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة : سيتم تحليل ذلك وفق الجدول رقم (02-04).

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أ رقم (02-04) الذي يتعلق بنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول التي شهدت تذبذباً خلال سنوات الدراسة ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 17.8% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 24% سنة 2017 كأكبر نسبة ثم أخذت تنخفض حتى بلغت 15.6% سنة 2018 ثم انخفضت إلى 12.6% و 12.1% سنة 2019 و 2020 كأدنى نسبة، أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 16.42%.

أما بالنسبة إلى بنك السلام شهدت ارتفاعاً خلال بداية سنوات الدراسة فبلغت 35.6% سنة 2016 ثم ارتفع كلياً إلى 40.6% سنة 2017 ثم انخفضت سنة 2018 بنسبة 25.4% ثم انخفضت كأدنى نسبة سنة 2019 بـ 21.1% ثم ارتفعت سنة 2020 بنسبة 33% ، أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 31.14%.

وفي القرض الوطني الشعبي شهدت ارتفاعاً سنة 2016 كأعلى نسبة 38.3% ثم انخفضت تدريجياً باقي السنوات ففي 2017 بلغت النسبة 17.6% و في 2018 بلغت 14.2% و انخفضت كلياً في 2019 حيث بلغت النسبة 10.1% كأدنى نسبة ثم ارتفعت قليلاً في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 11.9% أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 18.42%.

أما في بنك الجزائر الوطني شهدت انخفاضاً في سنوات خلال سنوات الدراسة فبلغت النسبة 10.8% سنة 2016 و انخفضت قليلاً سنة 2017 فبلغت 10.6% ثم ارتفعت قليلاً بنسبة 10.9% سنة 2018 ثم ارتفعت إلى 12.3% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة ثم انخفضت كلياً كأدنى نسبة في سنوات الدراسة بنسبة 5.9% سنة 2020، أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 10.1%.

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية شهدت ارتفاعاً وانخفاضاً في النسب أي تذبذباً ففي سنة 2016 بلغت النسبة 18.9% ثم ارتفعت كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة بنسبة 21.2% سنة 2017 ثم انخفضت تدريجياً خلال باقي السنوات ففي 2018 بلغت النسبة 17.9% و ثم انخفضت أيضاً إلى 13% سنة 2019 ثم إلى 12% سنة 2020 كأدنى نسبة خلال سنوات الدراسة، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 16.6%.

وفي بنك ترست شهدت بداية منخفضة خلال سنوات الدراسة فبلغت سنة 2016 النسبة ب 10.1% ثم انخفضت بنسبة 8.9% كأدنى نسبة خلال السنوات ثم ارتفعت قليلا سنة 2018 بنسبة 9.7% ثم انخفضت أيضا سنة 2019 بنسبة 8.9% ثم ارتفعت النسبة كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة 16.7% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة، أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 10.86%.

ثانيا: نسبة الأصول السائلة إلى اجمالي الودائع: سنتطرق إلى تحليل هذه النسبة وفق الجدول رقم (03-04).

تظهر نتائج الجدول رقم (03-04)، والذي يمثل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع تذبذبا لهذه النسبة خلال سنوات الدراسة للبنوك محل الدراسة.

ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 22.4% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 29.4% سنة 2017 كأكبر نسبة ثم أخذت تنخفض حتى بلغت 19.6% سنة 2018 ثم انخفضت إلى 18.8% و 16.4% سنة 2019 و 2020 كأدنى نسبة، أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة فبلغ 16.88% .

وفي القرض الوطني الشعبي شهدت سنة 2016 كأعلى نسبة 15.9% ثم ارتفعت تدريجيا في 2017 إذ بلغت النسبة 20.4% كأعلى نسبة، وفي 2018 انخفضت النسبة إلى 16.3% وانخفضت كليا في 2019 حيث بلغت 11.6% كأدنى نسبة ثم ارتفعت قليلا في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 13.9% ، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 15.62%.

و في بنك الجزائر الوطني شهدت انخفاضا وارتفاعا في سنوات الدراسة فبلغت النسبة 16.2% سنة 2016 وانخفضت سنة 2017 إلى 14.9% ثم ارتفعت قليلا بنسبة 15% سنة 2018 ثم ارتفعت إلى 16.6% كأعلى نسبة لها، ثم انخفضت كليا كأدنى نسبة لها فبلغت نسبة 8.1% سنة 2020، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 14.16%.

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية شهدت أيضا تذبذبا ففي سنة 2016 بلغت النسبة 31.7% كأعلى نسبة ثم ارتفعت كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة بنسبة 280.9% سنة 2017 ثم انخفضت تدريجيا خلال باقي السنوات ففي 2018 بلغت النسبة 29.9% و ثم انخفضت أيضا إلى 20.3% سنة 2019 ثم إلى 19.2% سنة 2020 كأدنى نسبة لها خلال سنوات الدراسة، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ 76.34%.

أما في بنك ترست فشهدت بداية مرتفعة خلال سنوات الدراسة إذ بلغت سنة 2016 النسبة 2% ثم انخفضت بنسبة 1.6% كأدنى نسبة خلال السنوات ثم ارتفعت سنة 2018 بنسبة 2.2% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 2.7% ثم ارتفعت النسبة كأعلى نسبة لها إلى 3.4%، أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 2.38%.

2.4.ب. حساب مؤشرات الربحية للعينة المدروسة:

أولاً: العائد على حقوق الملكية ROE:

تظهر نتائج الجدول رقم (04-04) والذي يتعلق بحساب نسبة العائد على حقوق الملكية للبنوك محل الدراسة تذبذباً خلال سنوات الدراسة. إذ نجد أن في بنك الجزائر الخارجي بلغت هذه النسبة 16.8% سنة 2016 ثم انخفضت إلى 3% سنة 2017 كأدنى قيمة لها ثم أخذت ترتفع حتى بلغت 29.1% سنة كأعلى قيمة لها سنة 2018 ثم انخفضت إلى 12% سنة 2019 واثم انخفضت قليلاً بنسبة 26.3% 2020، أما المتوسط الحسابي لها فبلغ 20.52%.

أما بالنسبة إلى بنك السلام شهدت ارتفاع خلال بداية سنوات الدراسة فبلغت 7.6% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى 7.7% سنة 2017 ثم ارتفعت سنة 2018 بنسبة 16.3% ثم ارتفعت كأعلى قيمة لها سنة 2019 بـ 25.2% ثم انخفضت سنة 2020 بنسبة 18.8%، أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة فبلغ 15.12%.

وفي بنك القرض الوطني الشعبي شهدت ارتفاع سنة 2016 بنسبة 20.8% ثم ارتفعت تدريجياً ففي 2017 بلغت النسبة 22.8% و في 2018 بلغت 25.2% كأعلى نسبة، وانخفضت كلياً في 2019 حيث بلغت النسبة 12% ثم انخفضت في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 10.5% كأدنى قيمة لها، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 18.26%.

و في بنك الجزائر الوطني بلغت النسبة 111.1% سنة 2016 و انخفضت سنة 2017 فبلغت 12.8% ثم ارتفعت قليلاً بنسبة 14.1% سنة 2018 كأعلى قيمة ثم انخفضت إلى 6.8% كأدنى قيمة خلال سنوات الدراسة سنة 2019 ثم ارتفعت قليلاً بنسبة 8% سنة 2020، أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 30.56%.

وبلغت في المؤسسة العربية المصرفية سنة 2016 قيمة 12.4% ثم ارتفعت بنسبة 14.6% سنة 2017 ثم ارتفعت تدريجياً خلال باقي السنوات ففي 2018 بلغت النسبة 14.1% كأعلى قيمة خلال

سنوات الدراسة و ثم انخفضت أيضا إلي 12% سنة 2019 ثم إلي 10.5% سنة 2020 كأدنى قيمة لها. أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 12.26%. وفي بنك ترست شهدت بداية منخفضة حيث بلغت سنة 2016 النسبة ب 5.5% ثم ارتفعت بنسبة 5.8% ثم ارتفعت قليلا سنة 2018 بنسبة 9.4% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 11.4% ثم ارتفعت النسبة كأعلى قيمة خلال سنوات الدراسة 15.4% سنة 2020، أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 9.5% .

ثانيا: العائد على الأصول ROA:

تظهر نتائج الجدول رقم (04-05) والذي يمثل نسبة العائد على الأصول تذبذبا خلال سنوات الدراسة ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 1.3% سنة 2016 ثم ارتفعت إلي أن وصلت إلي 1.8% سنة 2017 ثم بلغت 2.3% سنة 2018 ثم انخفضت إلي 1.9% سنة 2019 وبنسبة 2.2% سنة 2020، أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 1.9%.

أما في بنك السلام فبلغت 2% سنة 2016 ثم انخفضت إلي 1.4% سنة 2017 ثم ارتفعت سنة 2018 بنسبة 2.2% ثم ارتفعت كأعلى قيمة لها سنة 2019 ب 3.1% ثم انخفضت سنة 2020 بنسبة 1.9%، أما المتوسط الحسابي فبلغ 2.12%.

وبالنسبة للقرض الوطني الشعبي فشهدت السبة سنة 2016 أعلى قيمة لها 15.4% ثم انخفضت في 2017 بلغت النسبة 1.7% كأدنى ن قيمة لها، وفي 2018 بلغت 1.8% وارتفعت في 2019 حيث بلغت النسبة 8% ثم انخفضت في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 7% ، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ 6.78%.

و في بنك الجزائر الوطني بلغت هذه النسبة 1.1% سنة 2016 وبقيت ثابتة سنة 2017 فبلغت 1.1% كأدنى قيمة لها، ثم ارتفعت بنسبة 1.2% سنة 2018 ثم ارتفعت إلي 5% سنة 2019 ثم ارتفعت كأعلى قيمة لها إلي 6% سنة 2020، أما المتوسط الحسابي فكان 2.88% .

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية، وفي سنة 2016 بلغت النسبة 2.1% ثم انخفضت بنسبة 1.9% سنة 2017 ثم انخفضت في 2018 بلغت النسبة 1.2% كأدنى قيمة لها، ثم إلي 1.8% سنة 2019 ثم ارتفعت إلي 2.4% سنة 2020 كأعلى قيمة لها، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ 1.88%.

وفي ترست بنك بلغت سنة 2016 النسبة ب 2% ثم انخفضت بنسبة 1.7% كأدنى قيمة لها خلال فترة الدراسة، ارتفعت سنة 2018 بنسبة 2.2% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 2.7% ثم ارتفعت النسبة لأعلى قيمة لها خلال سنوات الدراسة 3.4% أما المتوسط الحسابي فقدرب 2.4%.

5. عرض وتحليل نتائج الدراسة القياسية

نسعى من خلال الدراسة القياسية إلى بناء نموذج قياسي يبين طبيعة العلاقة بين المتغير التابع الذي يتمثل في الربحية ممثلاً في العائد على حقوق الملكية أو العائد على الأصول، والمتغير المستقل المتمثل في السيولة والمعبر عنه بنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع، وذلك باستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد بواسطة البيانات المقطعية **Panel** والمعروف أنها تكون من خلال ثلاث نماذج وهي : نموذج الانحدار التجميعي (PRM) , نموذج الاثار الثابتة (FEM), نموذج الاثار العشوائية (REM).، حيث سيتم إختيار النموذج الأمثل، من بين الثلاثة، في تقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.5. مخرجات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

عرضت في الجدول رقم (01.05) مخرجات الدراسة الاحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة، إذ يظهر هذا الجدول أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع CREDITE2 تعتبر أكثر تشتتت خلال فترة الدراسة حيث جاءت في المرتبة الاولى وكان لها اعلى معامل اختلاف (4.91) كما بلغ انحرافها المعياري (49.92) في حين بلغ متوسطها الحسابي (21.22)، ويليها العائد على حقوق الملكية في المرتبة الثانية حيث بلغ معامل الاختلاف (4.09) وانحرافه المعياري (19.03) أما متوسطه الحسابي فقد بلغ (17.70)، ويليها من حيث التشتت نسبة العائد على الأصول بمعامل اختلاف (2.99) وانحراف معياري (16.27) ومتوسط حسابي (36.54)، وفي الأخير نجد نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الاصول CREDITE1 بمعامل اختلاف (1.18) وانحراف معياري (0.99) ومتوسط حسابي (2.91).

من خلال القيام بالإحصاء الوصفي المتغيرات الدراسة نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية من المتغيرات الأكثر تشتتتا وسببه يعود إلى اختلاف في أحجام البنوك من حيث حقوق الملكية والتباين في رؤوس الأموال للبنوك عينة الدراسة، إذ أن بعض البنوك تملك رؤوس أموال كبيرة، والبعض الآخر من البنوك يمتلك رؤوس أموال صغيرة، في حين أن معدل العائد على الأصول يعتبر من

المتغيرات الأقل تشتتا خلال فترة الدراسة، ويرجع هذا الاختلاف الى مقدار العائد للبنوك في كل سنة بالنسبة لكل دينار مستثمر من متوسط الأصول خلال هذه الدراسة.

2.5. مقارنة نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي

يظهر في الجدول رقم (02-05) أن المقارنة بين نموذج الانحدار التجمعي ونموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت **Prob** (0.0000)، اقل من 0.05 وهذا يدل على ان نموذج الانحدار العشوائي أفضل من نموذج الانحدار التجمعي وهو المناسب لنموذج الدراسة.

3.5. الارتباط الخطي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03-05) أن العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة كانت ضعيفة إلى حد ما، حيث كانت العلاقة بين المتغير المستقل الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية (0.6642)، أما بالنسبة للمتغير التابع العائد على الأصول فكانت (0.3278)، في حين تظهر العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة كانت قوية حيث كانت العلاقة بين المتغير المستقل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بالسبة العائد على حقوق الملكية (0.9701)، أما بالنسبة للمتغير التابع العائد على الأصول فكانت (0.7221).

4.4. اختبار فيشر لمقارنة نموذج التأثير التجمعي أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة

هذا الاختبار يقارن نموذج التأثيرات التجمعي مع نموذج التأثيرات الثابتة ، حيث أن القيمة الإحصائية ل **F** كانت (**0.0002**) **Prob**، اقل من 0.05 وهذا يدل على ان نموذج نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثيرات التجمعي.

$$ROA = 16.42X + 0.56$$

$$ROE = 16.42X - 0.03$$

● اختبار جودة التوفيق $R = 0.0383$ المتغير المستقل يفسر ما نسبته 3.83% من التغير الاجمالي في المتغير التابع، أما النسبة المتبقية 96.17% فتفسرها متغيرات أخرى غير معنية في النموذج وهذا ما يدل على انه ضعيف.

● اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة **Prob** = 0.0002 أقل تماما من مستوى المعنوية وهذا يعني أنه مقبول إحصائيا.

● اختبار المعنوية الكلية للنموذج $\text{Prob}(F\text{-statistic}) = 0.590128$ نلاحظ ان القيمة الاحتمالية اكبر تماما من مستوى المعنوية ومنه نستنتج أن النموذج غير مقبول إحصائيا. ومما سبق نستنتج من المقارنة بين النماذج الثلاثة، أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثير التجميعي، وأن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثير التجميعي.

5.5. اختبار Hausman

يظهر من خلال الجدول رقم (05-05) المتعلق باختبار Hausman ان القيمة الإحصائية (0.7789) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ومنه نقبل الفرضية H_0 ونرفض الفرضية H_1 وهذا يعني أن نموذج التأثيرات العشوائية هو المناسب.

6.5. اختبار LM

من خلال الجدول رقم (06-05) الذي يوضح اختبار LM ، نلاحظ أن:

- Breusch-Pagan LM (0.0520) أكبر من القيمة المعنوية 0.05.
- Pesaran scaled LM (0.0722) أكبر من القيمة المعنوية 0.05 ، ومنه نستنتج من خلال هذا الاختبار ان المشكل الانبي بين الأخطاء لا يوجد.

7.5. اختبار ثبات تباين الأخطاء

نلاحظ من خلال الجول يظهر ان يوجد ثبات في تباين الأخطاء Levene 0.0682 وهي أكبر من 0.05 Bartlett (0.2170)، Brown-Forsythe (0.2196) وقيمة df اكبر من 5، في حين كان بنك Al Salam كأعلى قيمة في الانحراف المعياري (8.50) أما أدنى قيمة فكانت لبنك TRUST (2.76)

8.5 نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA و ROE

نلاحظ من خلال المعلومات الواردة في الجدول رقم (08-05) الذي يوضح استخدام نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA و ROE أن الحد الثابت لجميع البنوك يساوي (14.38) في حالة المتغير التابع الأول ROA ، أما الثاني ROE لا يؤثر في سيولة البنوك.

ومن الجدول رقم (09-05) الذي يوضح استخدام نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA و ROE لكل بنك. توجد تأثيرات عشوائية في كل بنك كالتالي:

BEA (1.57)، Al Salam (13.28)، CPA (-2.65)، BNA (-6.87)، ABC (0.19)، TRUST (-5.51).

9.5. نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة الي اجمالي الودائع و ROA و ROE:

$$ROA = 21.81X - 0.96$$

$$ROE = 21.81X - 0.009$$

- اختبار جودة التوفيق $R = 0.80$ المتغير المستقل يفسر ما نسبته 80% من التغير الاجمالي في المتغير التابع، أما النسبة المتبقية 20% تفسرها متغيرات أخرى غير معنية في النموذج وهذا ما يدل على أنه ضعيف.
- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة $Prob = 0.0000$ اقل تماما من مستوى المعنوية وهذا يعني انها مقبولة احصائيا.
- اختبار المعنوية الكلية للنموذج $Prob(F\text{-statistic}) = 0.00000$ نلاحظ ان القيمة الاحتمالية أقل تماما من مستوى المعنوية ومنه نستنتج ان النموذج مقبول احصائيا.
- نلاحظ من خلال المعلومات الواردة في الجدول رقم (05-09) أن الحد الثابت لجميع البنوك يساوي (21.81) في حالة تأثير المتغير المستقل نسبة الأصول على اجمالي الودائع على المتغير التابع الأول ROA تأثيره سلبي معنوي والثاني ROE سلبي لكنه غير معنوي على سيولة البنوك، أي أنه كلما زادت السيولة بوحدة واحدة كلما نقص ROA (-0.96).

6. الخلاصة:

بناء على ما تم عرضه في هذه الدراسة من إطار نظري و إحصائي فقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة القياسية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (علاقة عكسية) بين كل مؤشرات السيولة (الأصول السائلة /إجمالي الأصول و الأصول السائلة /إجمالي الودائع) والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.
- وأظهرت كذلك نتائج الدراسة القياسية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل مؤشرات السيولة (الأصول السائلة / إجمالي الأصول والأصول السائلة /إجمالي الودائع) و الربحية المقاسة بالعائد على الأصول.
- و من خلال نتائج الدراسة القياسية أيضا، نستنتج أن نسبة الأصول السائلة إلي إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

7. قائمة المراجع:

1. *ClaranWarch. (1998). Les rations clés du management . N.A: Village mondiale.*
 2. *deppallens., G. (1990). Gestions financière de lentreprise. N.A: Edition sirey.*
 3. أحمد صالح الحناوي وآخرون. (2001). أساسيات الادارة المالية. مصر: جامعة الاسكندرية للنشر والتوزيع.
 4. الزبيدي حمزة محمود. (2011). التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل. عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
 5. حفصي رشيد. (2011). تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
 6. حمزة محمود الزبيدي. (2011). التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل (المجلد 2). عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
 7. سيد الهواري. (1981). إدارة البنوك. القاهرة: مكتبة عين الشمس.
 8. عبد الباقي بضيف. (2014). تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح .
 9. عبد الحميد طلعت. (1991). ادارة البنوك التجارية. القاهرة: مكتبة عين الشمس.
 10. علي عباس. (2002). الادارة المالية في منظمات الاعمال. عمان: مكتبة الرائد العلمية.
 11. فهي مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي. رام الله، فلسطين: بدون ناشر.
 12. كمال الدين الدهراوي. (2006). تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
 13. مفلح عقل. (1998). مقدمة في الادارة المالية. عمان، الأردن: معهد الدراسات المصرفية.
8. قائمة الملاحق

جدول 1 : يوضح عينة الدراسة

البنوك	تقديم البنوك
بنك الجزائر الخارجي BEA	بنك الجزائر الخارجي هو بنك تجاري جزائري تأسس سنة 1967
القرض الوطني الشعبي CPA	بنك تجاري جزائري تأسس سنة 1966
البنك الوطني الجزائري BNA	بنك تجاري جزائري تأسس سنة 1966
بنك ترست Trust	مؤسسة بنكية برأس مال خاص عربي أنشئت في الجزائر منذ 2002

تأثير السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية منذ سبتمبر 2008	بنك السلام Al Salam BANK
أول بنك أجنبي خاص جزائري اعتمد في 24 سبتمبر 1998	المؤسسة العربية المصرفية ABC

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على المراجع.

جدول 2 :: نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
16,42	12.1	12.6	15.6	24	17.8	BEA
31,14	33	21.1	25.4	40.6	35.6	Al Salem
18,42	11.9	10.1	14.2	17.6	38.3	CPA
10,1	5.9	12.3	10.9	10.6	10.8	BNA
16,6	12	13	17.9	21.2	18.9	ABC
10,86	16.7	8.9	9.7	8.9	10.1	TRUST

المصدر: من إعداد الباحثين.

جدول 3 : نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع للبنوك عينة الدراسة

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
16,88	16.4	18.8	19.6	29.4	0.224	BEA
1,94	3.282	1.173	1.888	2.265	1.123	Al Salem
15,62	13.9	11.6	16.3	20.4	15.9	CPA
14,16	8.1	16.6	15	14.9	16.2	BNA
76,34	19.2	20.3	29.6	280.9	31.7	ABC
2,38	3.4	2.7	2.2	1.6	2	TRUST

المصدر: من إعداد الباحثين.

جدول 4 : نسبة العائد على حقوق الملكية للبنوك عينة الدراسة.

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
20,52	26.3	27.4	29.1	3	16.8	BEA

حنان بن العمودي، الساسي بن ناصر، عصام بوزيد

15,12	18.8	25.2	16.3	7.7	7.6	Al Salem
18,26	10.5	12	25.2	22.8	20.8	CPA
30,56	8	6.8	14.1	12.8	111.1	BNA
12,26	10.4	8.6	15.3	14.6	12.4	ABC
9,5	15.4	11.4	9.4	5.8	5.5	TRUST

المصدر: من إعداد الباحثين.

جدول 5 : نسبة العائد على الأصول للبنوك لعينة الدراسة.

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
1,9	2.2	1.9	2.3	1.8	1.3	BEA
2,12	1.9	3.1	2.2	1.4	2	Al Salem
6,78	7	8	1.8	1.7	15.4	CPA
2,88	6	5	1.2	1.1	1.1	BNA
1,88	2.4	1.8	1.2	1.9	2.1	ABC
2,4	3.4	2.7	2.2	1.7	2	TRUST

المصدر: من إعداد الباحثين.

جدول 6 : مخرجات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

	CREDITE1	CREDITE2	ROA	ROE
Mean	17.55667	21.22183	2.993333	17.70367
Median	14.90000	14.95000	2.000000	13.45000
Maximum	40.60000	280.9000	15.40000	111.1100
Minimum	5.900000	0.224000	1.100000	3.000000
Std. Dev.	9.130196	49.92822	2.901121	19.03872
Skewness	1.184883	4.911492	2.991608	4.091936
Kurtosis	3.521361	26.11169	12.46753	20.71926
Jarque-Bera	7.359507	788.3018	156.7913	156.7913
Probability	0.025229	0.000000	0.000000	0.000000
Sum	526.7000	636.6550	89.80000	531.1100
Sum Sq. Dev	2417.454	72291.98	244.0787	10511.72

تأثير السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

Observations	30	30	30	30
--------------	----	----	----	----

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 7: يوضح مقارنة نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي.

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses : No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided

(All others) alternatives

Test Hypothesis			
Both	Time	Cross-section	
17.23700 (0.0000)	0.026454 (0.8708)	17.21054 (0.0000)	Breusch-Pagan
2.818465 (0.0024)	-0.162648 (0.5646)	4.148559 (0.0000)	Honda
2.644476 (0.0041)	-0.162648 (0.5646)	4.148559 (0.0000)	King-Wu
0.800955 (0.2116)	0.141421 (0.4438)	4.961451 (0.0000)	Standardized Honda
0.601604 (0.2737)	0.141421 (0.4438)	4.961451 (0.0000)	Standardized King-Wu
17.21054 (0.0001)	--	--	Gourieroux, et al.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 8: يوضح الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة.

Covariance Analysis: Ordinary		Included observations : 30	Sample : 2016 2020	
Correlation				
ROE	ROA	CREDITE2	CREDITE1	Probability
			1.000000	CREDITE1

		1.000000	0.051364	CREDITE2
		-----	0.7875	
	1.000000	-0.067745	0.184953	ROA
	-----	0.7221	0.3278	
1.000000	-0.102136	-0.007156	-0.082639	ROE
-----	0.5912	0.9701	0.6642	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 9 : اختبار فيشر لمقارنة نموذج التأثير التجميعي أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة.

Test cross-section fixed effects

Prob.	d.f.	Statistic	Effects Test	
0.0002	(5,22)	8.142438	Cross-section F	
0.0000	5	31.425402	Cross-section Chi-square	
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	5.400869	3.040852	16.42324	C
0.3555	0.940198	0.597071	0.561365	ROA
0.7368	-0.339559	0.090982	-0.030894	ROE
0.038315	R-squared		8.803087	Root MSE
-0.032921	Adjusted R-squared		17.55667	Mean dependent var
9.279268	S.E. of regression		9.130196	S.D. dependent var
2324.830	Sum squared resid		7.388082	Akaike info criterion
-107.8212	Log likelihood		7.528202	Schwarz criterion
0.537854	F-statistic		7.432907	Hannan-Quinn criter.
0.590128	Prob(F-statistic)		0.526745	Durbin-Watson stat

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 10 : يوضح اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: EQ01				
Test cross-section random effects				
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	
Cross-section random	0.499754	2	0.7789	
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
ROA	1.054131	0.990059	0.012074	0.5598
ROE	0.016981	0.011738	0.000066	0.5173
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: CREDITE1				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/18/22 Time: 10:39				
Sample: 2016 2020				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 6				
Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 11 : يوضح اختبار LM

Cross-section means were removed during computation of correlations			
Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.0520	15	24.84695	Breusch-Pagan LM
0.0722		1.797800	Pesaran scaled LM
0.0235		2.265891	Pesaran CD

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 12 : يوضح اختبار ثبات تباين الأخطاء

Test for Equality of Variances of RESID01			
Probability	Value	Df	Method
0.2170	7.049078	5	Bartlett
0.0682	2.387624	(5, 24)	Levene
0.2196	1.524353	(5, 24)	Brown-Forsythe

Category Statistics

Mean Abs. Median Diff.	Mean Abs. Mean Diff.	Std. Dev.	Count	BANK
3.040822	3.428334	4.087913	5	ABC
6.377727	6.784651	8.500841	5	Al Salam
3.483455	3.526995	4.626253	5	BEA
2.354297	2.809664	4.029454	5	BNA
6.314643	6.440449	8.355889	5	CPA
1.593302	1.912276	2.764552	5	TRUST
3.860708	4.150395	9.064540	30	All

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 13 : نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA و ROE

Swamy and Arora estimator of component variances

Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (no d.f. correction)

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	4.233801	3.397725	14.38529	C
0.0023	3.358293	0.294810	0.990059	ROA
0.8580	0.180610	0.064988	0.011738	ROE

Effects Specification

Rho	S.D.	
0.6903	9.089521	Cross-section random
0.3097	6.088631	Idiosyncratic random

Weighted Statistics

5.038186	Mean dependent var	0.140918	R-squared
6.159867	S.D. dependent var	0.077282	Adjusted R-squared
945.3121	Sum squared resid	5.917057	S.E. of regression
1.290252	Durbin-Watson stat	2.214451	F-statistic
	-----	0.128667	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

17.55667	Mean dependent var	0.014330	R-squared
0.511871	Durbin-Watson stat	2382.811	Sum squared resid

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 14 : نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA و ROE

BANK		Effect
1	BEA	1.571696
2	Al Salam	13.28602
3	CPA	-2.654044
4	BNA	-6.878140
5	ABC	0.192242
6	TRUST	-5.517774

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10

جدول 15 : نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة الي اجمالي الودائع و ROA و ROE:

Swamy and Arora estimator of component variances

Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (no d.f. correction)

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	7.14	3.05	21.81	C
0.0000	5.29-	0.18	-0.96	ROA
0.7804	-0.28	0.03	0.009-	ROE

Weighted Statistics

0.96	ROOT MSE	0.80	R-squared
0.57	Mean dependent var	0.79	Adjusted R-squared
2.18	S.D. dependent var	1.01	S.E. of regression
27.87	Sum squared resid	56.15	F-statistic
1.75	Durbin-Watson stat	0.00000	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

0.002	Mean dependent var	21.22	R-squared
72146.97	Durbin-Watson stat	2.10	Sum squared resid

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 10